

الفروق في اتجاهات طلبة الجامعة نحو

ممارسة النشاط البدني الرياضي

(دراسة على عينة من طلبة الجامعة

الجزائرية والجامعة التونسية)

د. / فارسي إبراهيم الخليل farsiibrahim2014@gmail.com جامعة

9 افريل تونس

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة اتجاهات طلبة الجامعة نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي . وقد تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة من الدارسين في الجامعة الجزائرية والتونسية والموزعين حسب التخصصات الأكاديمية (علم النفس ، تكنولوجيا إعلام آلي ، علوم اسلامية). وقد قام الباحث بتصميم أداة لقياس اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي ، وتم تطبيق هذه الأداة على عينة الدراسة الحالية . وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين الطلبة الجامعيين وطبيعة اتجاهاتهم نحو ممارسة الأنشطة الرياضية. كذلك أظهرت نتائج الدراسة فروقاً بين الجنسين من العينة وذلك على جميع محاور أداة الدراسة. وأخيراً فإن نتائج الدراسة لم تكشف عن وجود فروق كبيرة بين الطلبة وفق متغير التخصص (علم النفس ، تكنولوجيا إعلام آلي ، تربية بدنية) . وفي ضوء هذه النتائج وضع الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات.

Abstract

The current study aimed at knowing the attitudes of university students towards practising sports. The sample of the study consisted of (100) male and female students at the Algerian University from different academic specialities (psychology, information technology, physical education). The researcher designed a tool to measure the attitudes of university students towards practising sports, and applied this tool to the sample of the current study. The obtained results revealed the differences between university students and the nature of their attitudes towards sports activities. Also, they showed differences between genders from the targeted sample on all axes of the research tool.

Finally, the results of the study did not reveal significant differences among the students according to the specialization variable (psychology, technology, information technology, physical education). In light of these results, the researcher highlighted a number of recommendations and suggestions.

Keywords: Directions ... University Students Sports

مقدمة

يعد مفهوم الاتجاهات من المفاهيم ذات الأهمية في الدراسات النفسية والاجتماعية والتربوية ، فالاتجاهات والميول تعد من أهم مخرجات عملية التنشئة الاجتماعية ، وهي في الوقت نفسه من أهم محددات السلوك ودوافعه وان وظائف عملية التنشئة والتربية هي تكوين اتجاهات سوية لدى الأفراد أو تعديل اتجاهات غير مرغوبة لديهم (أبو النيل محمود السيد ، 1984 ، ص 12). وتختلف تقنيات قياس الاتجاهات التي تهدف عموما لمعرفة نوع اتجاهات الأفراد وشذبتها ومعرفة الموافقة والمعارضة بخصوصها ، وكثير من الجدل يدور في المجتمعات المعاصرة عن ما هي الطريقة الأفضل للتأثير على سلوكيات الشباب للحصول على نموذج حياة صحية جيدة ، فالمدارس والجامعات في هذه الفترة تلعب دورا كبيرا في تأسيس أنماط للحياة فيجب التركيز على هذه الفترة ، ومتابعة المواقف الفردية الايجابية أو السلبية في التعامل مع المشاكل فالموقف الايجابي يعطي ناحية ايجابية للسلوك. ولقد احتل موضوع دراسة الاتجاهات النفسية في أواخر القرن العشرين اهتماما متزايدا من قبل الباحثين في مجالي : دراسات الشخصية وديناميكية الجماعة بصفة خاصة ، حيث تسهم دراسة الاتجاهات النفسية للأفراد في تفسير سلوكهم الحالي ، والتنبؤ بسلوكهم المستقبلي اتجاه : الأحداث والموضوعات والظواهر في إطار التنشئة الاجتماعية ، فسلوك الفرد ليس وليد الصدفة بل هو انعكاس لاتجاهاته النفسية التي يكتسبها من وسائط التطبيع والاتصال الاجتماعي :كالأسرة ، والمدرسة ، والمجتمع .وقد ذكر شمعون: إن الاتجاهات من أهم الموضوعات التي ترتبط بسلوك الإنسان ، حيث يشير الكثير من المهتمين إلى أن الاتجاهات تمثل محور علم النفس والدراسات السلوكية مهما تعددت أنواعها. (شمعون ، 1999 ، ص 423) كما تعد دراسة الاتجاهات النفسية للأفراد ذات أهمية باعتبار أن الشخصية الإنسانية ماهي إلا مجموعة اتجاهات تتكون لدى الفرد فتؤثر ، في عاداته وميوله ووجدانه وأساليبه وأنماط سلوكه .فالاتجاهات تتعلق بما يظهره الفرد نحو موضوع الاتجاه من إقبال على انه سار أو محبوب أو أحجام على انه غير سار أو مكروه فهي تعمل كموجهات للسلوك الإنساني ، بحيث تدفعه للعمل بنحو ايجابي ، عندما يملك اتجاهات ايجابية نحو بعض

الموضوعات أو الأشياء والعكس ، كما تعتبر الاتجاهات الصورة النهائية المتكاملة: للاتصال والتعاون والتفاعل بين الجماعات الإنسانية ، حيث ترتبط الحاجات الإنسانية والدافعية بمكونات الاتجاهات الوجدانية الترويجية ، والاجتماعية ، وتتنوع من ثقافة إلى أخرى ، لأنها تكتسب عن طريق التعليم .(عبد السلام أحمد ، 1995، ص 77) فالذي يمكن أن نصل إليه أن هو الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو كل الميادين العلمية والعملية

1- مشكلة الدراسة

يعتبر علم النفس المصدر الرئيسي للكشف عن اتجاهات وميول الأفراد نحو بعض المتغيرات ومن ضمنها مستوى الإقبال على ممارسة الأنشطة الرياضية وميول الطلبة نحو التدخين والتغذية كحالة سلبية أو ايجابية وكيفية مواجهة الطلبة للضغوط النفسية التي يتعرضون إليها في الجامعة وسبل التخلص من الآثار السلبية لها. ثم أن مجتمع الجامعة يعتبر بيئة مثالية لدراسة هذه الاتجاهات لا سيما أن المؤسسات الأكاديمية قد مرت بظروف وتحديات كبيرة ومن أجل هذه الأسباب فإن أفضل السبل الحديثة في علم النفس هو التخطيط السليم لاتجاهات الطلبة وتعزيز القيم الايجابية والعمل على تطويرها حيث أن الميول والاتجاهات لها دور فعال في تطوير مستوى الأنشطة الرياضية والأنشطة العلمية على حد سواء.(نقلا عن الزيايدي ، ب ت ، ص 4). فالنشاط البدني الرياضي يمنح الشخصية ما يحتاج إليه الفرد من ثقة وقيمة الذات ، كما يمنح ما يحتاج إليه من اعتراف وقبول أو انتماء وتكوين العلاقات مع المحيط المدرسي والمحيط البيئي من حيث الاندماج الاجتماعي ، وأثناء التنافس الرياضي يتيح فرصة التحكم في الانفعالات خاصة في المواقف المشحونة بالإثارة من خلال التنافس ، فالنشاط البدني الرياضي التربوي يساعد على تكوين شخصية سوية بما يكسبها جسم رشيق وتوافق نفسي اجتماعي ، وتوازنا انفعاليا يعكس على النفس الشعور بالقبول والانتماء والعلاقات عند التلميذ المراهق. فالنشاط البدني بصفة عامة أمام هذه الظروف يعمل على خفض هذه التوترات ، وانه يقاوم العديد من أمراض العصر العضوية والنفسية و أفضل أسلوب وقائي لمواجهة مخاطر الحياة والحد من تفشيها ولاسيما تلك التي تظهر في مرحلة المراهقة والتي تتولد عن عوامل تعليمية. (الجسماني ، 1994، ص 124) وعليه فإن الدراسة جاءت للإجابة على الأسئلة التالية:

- ما اتجاهات طلبة الجامعة نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في اتجاهاتهم نحو النشاط البدني الرياضي تعزى للجنس ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الجزائريين في اتجاهاتهم نحو النشاط البدني الرياضي ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة تونسيين في اتجاهاتهم نحو النشاط البدني الرياضي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إناث عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو النشاط البدني الرياضي؟

2-فرضيات الدراسة

- نتوقع ان تكون اتجاهات طلبة الجامعة نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي سلبية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في اتجاهاتهم نحو النشاط البدني الرياضي تعزى للجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الجزائريين في اتجاهاتهم نحو النشاط البدني الرياضي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة تونسيين في اتجاهاتهم نحو النشاط البدني الرياضي .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إناث عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو النشاط البدني الرياضي .

3-أهمية وأهداف الدراسة :

- تفتح هذه الدراسة المجال أمام المهتمين بمجال الأنشطة الرياضية لإجراء المزيد من الدراسات التي يمكن أن تكون مكملّة وداعمة للدراسة الحالية.
- التعرف على اتجاهات الطلبة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية وبما يعود عليهم من الفائدة لان الطلبة الجامعيين اليوم يمثلون طاقة بشرية كبيرة لذا فمن الواجب استثمار هذه الطاقات.
- التعرف على طبيعة تلك الاتجاهات ؛ لاتخاذ بعض الإجراءات التي من شأنها تنمية الاتجاهات الإيجابية والتعامل مع الاتجاهات السلبية بتعديلها أو تغييرها.
- قياس الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية لطلاب الجامعة ومدى الاستفادة منها.
- معرفة اتجاهات طلبة الجامعة نحو مقررات التربية البدنية ومدى الاستفادة منها لغير المتخصصين.
- التعرف على الفروق الموجودة بين مجتمع الدراسة نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي باختلاف التخصص .
- التعرف على الفروق الموجودة بين الجنسين في ممارسة الأنشطة الرياضية
- مدى استعدادات طلبة الجامعة لممارسة النشاط البدني الرياضي في المستقبل.

4-مصطلحات الدراسة :

الاتجاه: هو استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو مواقف أو أشياء في البيئة (عطوف، 1984، ص117) أو هو: مجموعة ميول ومشاعر الفرد وقناعاته اتجاه مثير معين (الطالب وكامل، 2000، ص136)

ويعرف الباحث الاتجاه: بأنه مجموعة من الميولات والعواطف والمفاهيم والمشاعر التي تراود الفرد اتجاه مواقف أو أشياء أو أفراد وتكون موجبة أو سالبة **الاتجاهات:** هي الحالة العقلية التي توجه استجابات الفرد، ويكتسب الفرد اتجاهاته عن طريق الإيحاء أو تعميم الخبرات أو الانفعالات الشديدة (زيدان، 1989، ص153)

أما علاوي فيعرف: الاتجاهات بأنها حالة من التهيؤ العقلي والعصبي التي تنظمها الخبرة السابقة والتي تحدد بطريقة مباشرة أو ديناميكية والتي يستجيب بها الأفراد نحو الأشياء والأوضاع المختلفة التي يواجهونها (علاوي، 1992، ص205). يعرف الباحث الاتجاهات بأنها: هي تلك الدوافع الاجتماعية المكتسبة التي تحدد ميول الفرد إلى مجموعة من المواقف أو الأفراد والمهياة للسلوك معين. **النشاط البدني الرياضي:** يقصد به مستوى من اللياقة البدنية والحركية نتيجة لممارسة الفرد للأنشطة البدنية أو الرياضية.

5- الدراسات النظرية والمشابهة:

الدراسات النظرية: الاتجاهات والميول:

يعرف عبداللطيف خليفة الاتجاه بأنه الحالة الوجدانية للفرد التي تتكون بناء على ما يوجد لديه من معتقدات أو تصورات فيما يتعلق بموضوع ما أو أشخاص معينين، تدفعه هذه الحالة في معظم الأحيان إلى القيام بعدد من الاستجابات أو السلوكيات، ويتحدد من خلال هذه الاستجابات مدى رفض الفرد أو قبوله لهذا الموضوع (عبداللطيف خليفة، 1990، ص136).

أما علاوي فينظر إلى الاتجاهات بأنها حالة من التهيؤ العقلي والعصبي التي تنظمها الخبرة السابقة والتي تحدد بطريقة مباشرة أو ديناميكية والتي يستجيب بها الأفراد نحو الأشياء والأوضاع المختلفة التي يواجهونها (محمد حسن علاوي، 1997، ص205).

ويشترك علمي النفس والاجتماع بالحاجة إلى إبراز دور اتجاهات وميول الأفراد في سلوك ونشاطاتهم اليومية فالاتجاهات عبارة عن استعداد للاستجابة إلى مواقف الأفراد، الأشياء، أو الأفكار بطريقة معينة وهي في العادة مكتسبة وتتحكم في الفرد عند الاستجابة)

وأضافت لمياء الديوان عن تشيلد 1983 بأن الميول من المحفزات السلوكية مثل الاتجاهات لكن هناك فروقاً بينهما ففي الوقت الذي يكون فيه الاتجاه محفزاً لأداء عمل معين إذا تهيأت الظروف، يكون الميل أقرب إلى حفز الأفراد

على التحرك لأداء عمل معين فالناس في الغالب ينزعون لأداء الأعمال التي يميلون إليها ، ويفتشون عن الأشياء التي يحبونها ويرتبط تكوّن الميول بالإشباع ، فالميل نحو مهنة معينة يكون كبيراً إذا ارتبط بإشباع الدوافع الأساسية كدافع الأمن أو التقدير الاجتماعي أو تأكيد الذات ، والميول مثل الاتجاهات مكتسبة لكن هناك فروقاً أخرى بينهما ، فالميل المكتسب (Interest) دائماً ما يكون إيجابياً أما الاتجاه فقد يكون سلبياً أو إيجابياً أو محايداً ، وبينما يكون الميل نشطاً دائماً محركاً لسلوك الفرد نحو الأعمال والأشياء التي يميل إليها يكون الاتجاه نشطاً أو غير نشط (مدثر سليم، 1999، ص2).

ويضع علاوي الاتجاهات الرياضية على انها نوع من انواع الدوافع المكتسبة او على انها من الدوافع الاجتماعية المهيأة للسلوك والاتجاهات الايجابية نحو النشاط الرياضي تلعب دوراً مهماً في الارتقاء بهذا النوع من النشاط البشري لأنها تمثل القوة التي تحرك الفرد وتثيره لممارسة هذا النشاط والاستمرار في ممارسته بصورة منتظمة (مرجع سابق، 199، ص2).

6- الدراسات السابقة:

دراسة أنور محمود رحيم 1993: هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية – جامعة السليمانية نحو ممارسة الانشطة الرياضية بالإضافة الى التعرف على الفروق في اتجاهات الطلبة ، وتكونت عينة البحث من 150 طالب من طلبة كليات جامعة السليمانية للعام الدراسي 2003 – 2004 م ، وتكونت اداة الدراسة من مقياس كينيون للاتجاهات نحو النشاط البدني (A.T.P.A) وقد استنتج الباحث بان المحور الذي يمثل التوتر والمخاطرة كان تسلسله الاول على باقي المحاور فيما يخص ظهور النسب المئوية لفقراته والتي مثلت اتجاهات ايجابية نحو ممارسة الانشطة الرياضية لعينة البحث ، وكان اتجاه عينة البحث لممارسة الانشطة الرياضية لغرض الصحة والترويح ولم يشكل نسبة كبيرة عند عينة البحث ، كما اظهرت الدراسة ان ممارسة الانشطة الرياضية لغرض الحصول على خبرة توتر ومخاطرة هو افضل الاتجاهات نحو ممارسة الانشطة الرياضية لدى عينة البحث.

دراسة البطيخي (2010) هدفت الى بناء مستويات معيارية لبعض عناصر اللياقة البدنية المتمثلة في اختبارات (التحمل الدوري التنفسي ، والرشاقة ، والقوة الانفجارية) للطلبة المتقدمين لللائحة التفوق الرياضي. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية. تم اختيار عينة الدراسة من الطلبة المتقدمين لللائحة التفوق الرياضي للأعوام الجامعية 2006-2008 ، وبلغ عددهم (530) منهم (360) لاعباً متفوقاً رياضياً (170) لاعبة متفوقة رياضياً ، وتم تطبيق بطارية اختبار مكونة من ثلاث وحدات اختبار تقيس ثلاثة

عناصر أساسية من عناصر اللياقة البدنية وهي التحمل الدوري التنفسي من خلال اختبار جري 1600م ، والرشاقة من خلال اختبار الجري الارتدادي 4م ، والقوة الانفجارية من خلال اختبار الوثب الطويل من الثبات. تمت معالجة البيانات احصائيا حيث تم التوصل إلى بناء رتب مئينية للاختبارات المستخدمة حيث كانت أفضل نتائج هذه الاختبارات على النحو التالي: اختبار جري 1600م 5.1 دقيقة للذكور و6.3 دقيقة للإناث ، واختبار الجري الارتدادي 7.8 ثانية للذكور و8.8 ثانية للإناث وفي اختبار الوثب الطويل 2.7م للذكور و2.1م للإناث ، وأوصت الباحثة باعتماد الرتب المئينية التي تم التوصل إليها في عملية انتقاء الطلبة المتقدمين لللائحة التفوق الرياضي.

دراسة (Mack, 2004) هدفت التعرف إلى التغيير في اتجاهات طلبة الجامعة المسجلين في مساق "العافية الشخصية" نحو ممارسة النشاط والتدريب البدني. وقد استخدم الباحث مقياس الاتجاهات نحو النشاط والتدريب البدني (ATEPA) كأداة لجمع البيانات ، حيث طبق المقياس على عينة من الطلبة بلغت (1625) طالبة وطالبا في اليوم الأول واليوم الأخير من أيام المساق. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تغير اتجاهات جميع أفراد عينة الدراسة نحو النشاط والتدريب البدني. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في تغيير اتجاهات الطلبة نحو النشاط والتدريب البدني تعزى لمتغير الجنس والخبرة في النشاط البدني لصالح الطالبات.

دراسة بوصالح (2003) هدفت إلى التعرف على اتجاهات طالبات جامعة الملك فيصل في المملكة العربية السعودية نحو أهمية ممارسة النشاط البدني من خلال أبعاد أربعة هي: الجانب البدني ، والاجتماعي ، والترويحي ، والنفسي. وتم تصميم مقياس لهذا وتم توزيعه على عينة الدراسة البالغة (150) طالبة في جامعة الملك فيصل في مدينة الإحساء. وأشارت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى الطالبات نحو أهمية ممارسة النشاط البدني ، كما أظهرت النتائج وجود فروق في اتجاهات الطالبات نحو ممارسة النشاط البدني تعزى إلى المستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي.

دراسة الطويل (2001) هدفت إلى التعرف إلى أثر تدريس مقرر مبادئ التربية الرياضية على تغيير اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو التربية الرياضية. تكونت عينة الدراسة من (126) طالبا وطالبة (منهم 64 من الإناث ، و 62 من الذكور). ولجمع البيانات قام الباحث باستخدام أداة قياس تم بناؤها خصيصا لتحقيق أهداف الدراسة. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تغير اتجاهات جميع أفراد عينة الدراسة نحو التربية الرياضية على المجالين النفسي والاجتماعي. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في تغيير اتجاهات

الطلبة الذين لم يشتركوا في أنشطة رياضية سابقاً ، وطلبة الكليات الإنسانية نحو التربية الرياضية على المجالين النفسي ، والاجتماعي فقط .
دراسة قام بها ذنون (1979) بهدف التعرف على العوامل التي تؤدي إلى عزوف الطلاب عن ممارسة النشاط الرياضي بجامعة الموصل أشارت نتائج الدراسة إلى أن ممارسة النشاط الرياضي تؤثر على التحصيل العلمي ، كما أوضحت الدراسة أيضاً عدم وجود الحوافز والإمكانات الرياضية كالمدرسين المؤهلين ، والصالات الرياضية الجاهزة ، واعتبر ذلك من الأسباب التي تؤدي إلى عزوف الطلاب عن ممارسة الأنشطة الرياضية في الجامعة.

ومن الدراسات التي اهتمت بدراسة الاتجاهات نحو مفهوم ومهنة التربية الرياضية ، قامت **ليلى (1979)** بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات الفتاة المصرية نحو التربية الرياضية مفهوماً ومهنة ، لتحقيق ذلك تم إجراء الدراسة على عينة قوامها (930) طالبة من طالبات الثانوية العامة بمحافظة الجيزة وبواقع (660) طالبة من مجموعة الحضر ، (270) طالبة من مجموعة الريف ، بالإضافة إلى ذلك استعانت الباحثة بعينة قوامها (100) طالبة من طالبات السنة الرابعة بكلية التربية الرياضية ، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في مفهوم الاتجاه نحو مهنة التربية الرياضية بين طالبات كلية التربية الرياضية وطالبات المرحلة الثانوية لصالح طالبات الكلية ، بالإضافة إلى أن طالبات الريف بصفة عامة أكثر تقبلاً لمهنة التربية الرياضية من طالبات الحضر ، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الفرع العلمي والفرع الأدبي في الاتجاهات نحو التربية الرياضية مفهوماً ومهنة لصالح طالبات الفرع الأدبي.

- **دراسة إياد عقلة مغايرة وبشير أحمد العلوان:** أثر تدريس مساق الرياضة للجميع في اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية / كلية الزرقاء الجامعية نحو ممارسة النشاط الرياضي هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تدريس مساق الرياضة للجميع في اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو ممارسة النشاط الرياضي .تكونت عينة الدراسة من (176) طالب وطالبة بواقع (57) طالب و (119) طالبة ، من طلبة جامعة البلقاء التطبيقية / كلية الزرقاء الجامعية المسجلين لمساق الرياضة للجميع في الفصلين الدراسيين الأول والثاني من العام الدراسي 2007 / 2008 ، وقد استخدم الباحث مقياس كينون للاتجاهات كأداة للدراسة و أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط الرياضي بين القياسين القبلي والبعدي ، كما أشارت إلى وجود أثر إيجابي دال إحصائياً على الممارسة الفعلية لدى أفراد العينة الذكور واللاتات ، وقد أوصى الباحثان باعتماد مادة الرياضة للجميع كمتطلب إجباري في جامعة البلقاء التطبيقية لما لها من أثر في إكساب

الطلبة اتجاهات إيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي ، وكذلك باعتماد طرح مساق عملي موازي لمساق الرياضة للجميع لضمان إعطاء مساحة جيدة من التطبيق العملي للطلبة.

6- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

1.6 منهج الدراسة :

في ضوء طبيعة موضوع الدراسة الحالية تم استخدام المنهج الوصفي نظراً لملائمة هذا المنهج لأهداف الدراسة الحالية.

2.6 عينة الدراسة :

تكوّن عينة الدراسة من طلبة الجامعة الجزائرية والتونسية من العام الدراسي (2016/2017) والبالغ عددهم حوالي (100) طالب وطالبة ، موزعين على التخصصات التالية (علم النفس ، تكنولوجيا إعلام آلي ، علوم اسلامية).
3.6 أداة الدراسة: تم بناء أداة الدراسة بعد الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بالاتجاهات ، والدراسات السابقة الخاصة بموضوع الدراسة ، وتكوّن أداة الدراسة بصورة أولية من (52) فقرة تستهدف قياس اتجاهات طلبة الجامعة ، وتوزعت فقرات الأداة على أربعة أبعاد هي ؛ (أولاً: النشاط البدني وأثره على الناحية الصحية ، النشاط البدني وأثره على الناحية الاجتماعية ، النشاط البدني وأثره على الناحية النفسية ، النشاط البدني وأثره على الجانب العلمي)، وانتمى لكل مجال (13) فقرات ، وتم الاستجابة على فقرات الأداة وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي (موافق بشدة ، موافق ، موافق إلى حد ما ، ارفض ، ارفض بشدة)، كما كانت فقرات بعضها ذات صياغة ايجابية والأخرى ذات صياغة سلبية. حيث تم عرضها على عشرة أساتذة من التعليم العالي تسعة من جامعة الأغواط وواحد من جامعة تونس وقد أبدوا ملاحظاتهم ومقترحاتهم عن مدى وضوح وملائمة بنود الأداة لأهداف الدراسة الحالية.

7- عرض النتائج : وفقاً لفروض الدراسة الحالية ، قام الباحث بعرض النتائج التالية:

نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على نتوقع ان تكون اتجاهات افراد العينة نحو النشاط البدني الرياضي سلبية.

الترتيب	الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الابعاد	رقم البعد
02	ايجابي	6.217	17.04	الجانب العلمي	01
03	ايجابي	4.677	13.60	الجانب الصحي	02
04	ايجابي	3.900	12.12	الجانب الاجتماعي	03
01	ايجابي	8.960	20.74	الجانب النفسي	04
	ايجابي	21.770	63.50	مجموع الابعاد	

جدول رقم (3) يبين نتائج الفرض الأول

يتضح من خلال الجدول التالي ان اتجاهات افراد العينة نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي كانت كلها ايجابية على جميع ابعاد اداة القياس ، وحسب نتائج المتوسطات الحسابية مبينة اعلاه نلاحظ ان المتوسط الخاص بالجانب النفسي جاء مرتفع والذي قدر ب 20.74 ثم الجانب العلمي ب 17.04 ثم الجانب الصحي ب 13.60 ثم الجانب الاجتماعي ب 12.12 ويمكن تفسير هذه النتيجة من منطلق أن الطلبة يمارسون النشاط البدني الرياضي نظراً لقناعاتهم بأهمية هذا النشاط ودوره في الحياة العامة ، خاصة منها الجانب النفسي والعلمي ونتيجة لإيمانهم بانعكاس هذا النشاط ودوره في صقل شخصياتهم . الاجتماعية كما أننا لا نستطيع أن نتجاهل الحقيقة بأن الجانب النفسي قد أصبح مهم للطلبة داخل الجامعة وخارجها حيث يتوقف الامر على استقرار الحالة النفسية لدى الفرد لان لهذه الاخير دور فعال في سلامة الجانب الصحي والابداع في الجانب العلمي واكتساب مكانة اجتماعية تساهم في تنمية العلاقات الاجتماعية مع الاخرين وتليق بالطالب الجامعي يقتدى به داخل المجتمع وهذا من خلال ما يقدمه هذا الأخير للبشرية من قيم نفسية واجتماعية وعلمية.

نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في اتجاهاتهم نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي تعزى للجنس.

المستوى	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الطلبة الجزائريين	50	58.37	25.202	0.018	98	0.986
الطلبة التونسيين	50	58.27	25.773			

جدول رقم (4) يبين نتائج الفرض الثاني

وباستعراض نتائج الفرض الثاني والتي دلت النتائج فيه إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05=\alpha)$ وقد بينت النتائج أن فروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أدواتها كانت متقاربة جدا حيث بلغ المتوسط الحسابي عند عينة الجزائريين ب (58.37) وقدر ب (58.27) عند عينة التونسيين وبانحراف معيارية قدرت ب (25.202) عند عينة الجزائريين. في حين بلغ عند عينة التونسيين (25.773) ، وهي قيم غير دالة عند مستوى (0.05). مما يدل على انه لا توجد فروق في اتجاهاتهم نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي تبعا لمتغير الجنس. ويمكن ارجاع هذه النتائج الى العامل الثقافي والذي يؤثر على تكوين الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي لدى افراد العينة ككل ونستنتج من خلال هذه النتيجة ان ثقافة ممارسة النشاط البدني الرياضي منتشرة لدى العينتين وهذه دلالة على ان ممارسة النشاط البدني الرياضي للطلبة مهمة جدا على جوانب الصحة العامة.

نتائج الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الجزائريين في اتجاهاتهم نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي ؟ .

العلنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اخبار t	ddl	الدالة
الطلبات ذكور	181.68	11.29	-0.7	36	دالة
الطلبات اناث	184.15	8.63			

جدول رقم (5) يبين نتائج الفرض الثالث

وباستعراض نتائج الفرض الثالث والتي دلت النتائج فيه إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05=\alpha)$ وهذا ما ينص عليه الفرض الثالث بين ذكور وإناث العينة الجزائرية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي. وقد بينت النتائج وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أدواتها. حيث بلغ المتوسط الحسابي (181.68) ذكور (184.15) إناث و بانحراف معياري (11.29) ذكور (8.63) وهذا لصالح الإناث ، كما يمكن تفسير هذه النتيجة من منطلق أن الطالبات لديهم اهتمام كبير بالياقة البدنية و ممارسة النشاط البدني الرياضي وهذا يعكس الثقافة الرياضية الكبيرة لدى الطالبات الجزائريات.

نتائج الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع على لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة تونسيين في اتجاهاتهم ممارسة النشاط البدني الرياضي ؟ .

العلنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اخبار t	ddl	الدالة
الطلبات ذكور	193.30	7.16	-0.3	38	غير دالة
الطلبات اناث	194.20	8.55			

جدول رقم (6) يبين نتائج الفرض الرابع

بعد حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداءات الدراسة على فقرات الأبعاد الشخصية وبما أن قيمة (sig) والتي تساوي (0.72) أكبر من (0.05) بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي تعزى لأثر متغير الجنس وقد كانت دلالة الفروق لصالح مجموعة الإناث ويمكن تفسير هذه النتيجة من حيث إن طبيعة المعرفة الصحية للإناث واهتمامها بها ورفع مستوى اللياقة البدنية

والمحافظة عليها شيء ضروري من أجل التخلص من الوزن الزائد ومحاربة مظاهر الشيخوخة وتقدم العمر وتحسن الدورة الدموية وهذا امر تهتم به كل امرأة او انسة تريد ان تحافظ على اللياقة البدنية.

نتائج الفرض الخامس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إناث عينة الدراسة (ج.ت) في اتجاهاتهم نحو ممارستهم للنشاط البدني الرياضي ؟

العلنة	المتوسط الحسائي	الانحراف المعياري	اخبار t	ddl	الدلالة
الطلبات الجزائريات	184.45	8.67	-3.6	37	دالة
الطلبات التونسيات	194.88	8.57			

جدول رقم (7) بين نتائج الفرض الخامس.

أما ما يخص الفرض الخامس والذي ينص بعدم وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي قد تحقق وقد اظهرت نتائج الدراسة الواردة في الجدول رقم (7) عدم وجود فروق بين افراد العينة في ممارسة النشاط البدني الرياضي ، حيث تم احتساب المتوسطات الحسائية ، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المقياس ككل. وقد بلغ المتوسط الحسائي (184.15) للطلبات الجزائريات (194.20) لطلبات التونسيات وبانحراف معياري (8.63) لطلبات الجزائريات (8.55) لطلبات التونسيات. وقد بينت النتائج فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الأداة لصالح الإناث التونسيات. وما نستنتجه من هذه النتائج أن اهتمام الإناث التونسيات باللياقة البدنية يرجع لثقافة الواسعة والحرية والمفتوحة لهذا المجال لدى هذه الاخيرة كما يمكن تفسير هذه النتيجة ان لدى الطالبة التونسية مؤهلات اجتماعية وثقافية واسعة ومفتوحة عن قريبتها الجزائرية زيادة على انخراطها في النوادي الرياضية الجامعية والمنافسات التي تنظمها الجمعيات الرياضية النسوية والممارسات الحرة للنشاط البدني الرياضي مثل ركوب الدراجات الهوائية يوميا والسباحة والانخراط في القاعات الخاصة للممارسة النشاط الرياضي وهذا ضمن برنامج يومي تخصصه الطالبات التونسيات لهذا الغرض ومن اجل الجانب الصحي والنفسي فما ممارسة النشاط الرياضي يساعد على تحسين المزاج وتقليل الشعور بالوحدة والاكتئاب وهذا في الهواء الطلق وفي مجموعات نسوية.

8- تحليل ومناقشة النتائج

أظهرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة إيجابية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي ، وحسب كل بعد من الأبعاد

الأربعة التي تقيسها الأداة. وهي (علاقة النشاط الرياضي بالناحية الصحية ، وعلاقة النشاط الرياضي بالناحية الاجتماعية ، وعلاقة النشاط الرياضي بالناحية النفسية ، وعلاقة النشاط الرياضي بالناحية الأكاديمية) كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة ، وقد بينت النتائج وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أدواتها وعلى أبعاد المقياس ، تعزى لأثر متغير الجنس لصالح مجموعة الإناث التونسيين ، وبينت النتائج توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة تونسيين في اتجاهاتهم نحو النشاط البدني الرياضي. وهذا يتفق مع بعض الدراسات السابقة كدراسة -دراسة صديقة على أحمد عام (1980) بعنوان " اتجاهات الطلبة والطالبات والمسؤولين نحو ممارسة النشاط الرياضي في جامعة عين شمس دراسة ميدانية " حيث كان الهدف من الدراسة توجيه ، وترشيد منافسات الطلبة ، والطالبات والمسؤولين في الجامعة ؛ للعمل على رفع المستوى الرياضي بها ، وتكونت عينة الدراسة من (600) طالب وطالبة من كليات : الطب ، الهندسة ، العلوم ، الآداب ، التجارة ، والحقوق ، علاوة على عدد من المسؤولين ، وقامت الباحثة باستخدام (المنهج المسحي) كما واستعانت باستمارة الاستبيان ، وكانت نتائج الدراسة ما يلي: وجود فروق دالة إحصائية ، بين اتجاهات الطلبة والطالبات ، وذلك نحو ممارسة النشاط الرياضي في جامعة عين شمس ، وكذلك بالنسبة لاتجاهات المسؤولين بالجامعة (صديقة :1980 ب ص)

وما يمكن استنتاجه من هذه الدراسة أن هناك اتجاهات إيجابية نحو محاور أداة الدراسة والجدير ذكره أن هذه النتائج جاءت مخالفة لتوقعات الباحث ، حيث إنه لاحظ المئات من الطلبة الجامعيين يجتهدون في ممارسة الأنشطة الرياضية. مما ينعكس بالإيجاب على الجانب (الصحي ، الاجتماعي ، النفسي ، العلمي الأكاديمي) لدى الطلاب الجامعيين ولعل هذه النتائج تعزز المكانة الكبيرة لهذا النشاط لدى الطلاب ، إيماناً منهم بعظم الدور الذي يتركه في التخفيف من معاناة الاضطرابات النفسية التي قد يعاني منها البعض نتيجة ضغوط الحياة اليومية منها الدراسة العمل... الخ ، حيث إنه أصبح في وقتنا العصر الحالي ضرورة من ضرورات الحياة العصرية ، وواحدة من مترتبات الحياة الإنسانية المتجددة على مر العصور لما له من تأثير فعال في النهوض بالحياة الإنسانية المريحة والغير عصبية.

في ضوء نتائج الدراسة الحالية ، يوصي الباحث بما يلي :

- تقديم الإرشاد الكافي من طرف المتخصصين في مجال التربية البدنية للطلاب، من ضرورة ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية.

- ضرورة زيادة المساحات الخضراء في الجامعة وزيادة نسبة الأجهزة في هذه الأماكن مثل الدراجة الثابتة او السير المتحرك لتكون في متناول كافة الطلبة.
- مساعدة الطلبة في اختيار النشاط البدني المناسب في ضوء الرغبة والدافعية والأهمية الاجتماعية والصحية والنفسية.
- تنمية وتعزيز اتجاهات الطالبات الجزائريات من ممارسة النشاط البدني الرياضي كسباحة وركوب الدراجة الهوائية وانخراطها في الجمعيات والاندية الرياضية الجامعية وغيرها.
- اقامة الكثير من النشاطات والتجمعات الرياضية التي تعزز العلاقات الاجتماعية بين الطلبة.
- اجراء دراسات جزائية واسعة و تجريبية على الطالبات الجزائريات وزيادة توعيتهن بممارسة النشاط البدني الرياضي
- الحث الاجتماعي والديني على ممارسة الطالبات الجزائريات على ممارسة النشاط البدني الرياضي.

قائمة المراجع

- 1- أنور محمود رحيم: (2006) اتجاهات بعض طلبة جامعة السليمانية نحو النشاط الرياضي ، مجلة علوم التربية الرياضية ، جامعة بابل ، العدد الخامس ، المجلد الثاني.
- 2- إياد عقلة مغايرة وبشير أحمد العلوان: أثر تدريس مساق الرياضة للجميع في اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية /كلية الزرقاء الجامعية نحو ممارسة النشاط الرياضي ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد 38 ، العدد 2 عمادة البحث العلمي / الجامعة الأردنية .
- 3- الجسماني عبد العالي (1994) سيكولوجية الطفولة والمراهقة وخصائصها الأساسية دار العربية للعلوم بيروتسنة.
- 4- صديقة علي احمد يوسف (1971) اتجاهات الطلبة والطالبات والمسؤولين نحو النشاط الرياضي في جامعة عين الشمس ، رسالة ماجستير ، غير منشورة.
- 5- ذنون راشد حمدون (1979) ، دراسة لبعض العوامل التي تؤدي إلى عزوف الطلبة عن ممارسة النشاط الرياضي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل.
- 6- ليلي سيد عبد السلام إبراهيم ، (1979) ، اتجاهات الفتاة المصرية نحو التربية الرياضية مفهوماً ومهنة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة حلوان مصر.
- 7- الطالب نزار ، وكامل طه الويس (2000) علم النفس الرياضي ، ط 2 ، الموصل دار الكتب.

- 8- ياسين عطوف محمد (1987) مدخل علم النفس الاجتماعي ، بغداد ، دار الحرية للطباعة
- 9- زيدان محمد مصطفى (1984) معجم المصطلحات النفسية والتربوية ، ط2 ، جدة دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة
- 10- علاوي ، محمد ، (1994) علم النفس الرياضي ، دار المعارف ، الطبعة التاسعة ، القاهرة.